

أفاد مقاتلون من المعارضة السورية، بأنهم قد أحكموا قبضتهم على قاعدة للدفاع الجوى بها مخزن للصواريخ خارج دمشق، الأمر الذي عده المراقبون العسكريون تقدماً نادراً فى المدينة التى تسيطر عليها ميليشيات بشار الأسد. وكشف فيديو نشر على موقع يوتيوب عن وجود عشرات من مقاتلى المعارضة، وهم يرتدون زياً عسكرياً ويحتفلون، بينما تصاعد الدخان الأسود من منشأة عسكرية خلفهم.

وقال رجل متوسط العمر يحمل بندقية: "كتيبة معارضة من بلدة دومة شنت الهجوم على القاعدة الواقعة فى منطقة الغوطة الشرقية، وتقع المنطقتان على بعد بضعة كيلومترات إلى الشرق من دمشق". وأظهر فيديو آخر قوات معارضة فى مخزن الأسلحة الموجود بالقاعدة والذى كان به جزء من صاروخ سطح جو فيما يبدو.

ومن غير المرجح أن يتمكن المقاتلون من إطلاق الصواريخ، لكن ربما يتمكنون من استخدام المتفجرات لصنع عبوات ناسفة. وعندما سيطر معارضون على قواعد عسكرية فى أجزاء أخرى من البلاد خلال الانتفاضة التى اندلعت قبل 18 شهراً كانت الطائرات المقاتلة تقصف هذه المواقع بعد ذلك بقليل. ولم يتسن التحقق من صحة مقطع الفيديو من مصدر مستقل، حيث تفرض الحكومة السورية قيوداً على دخول الصحفيين الأجانب لأراضيها. واتخذت قوات المعارضة مواقع لها فى ضواحي دمشق واستخدم الجيش الطائرات الحربية والهليكوبتر والمدفعية لقصف أحياء سكنية.

وأظهر مقطع فيديو التقطه ناشط معارض ما يقول إنهم أفراد ميليشيا الشبيحة الموالية للأسد وهم يطلقون نيران المدفعية من أعلى تل على ضاحية قدسيا بشمال غرب دمشق، حيث اشتبكت قوات المعارضة مع القوات الحكومية. وفى شرق دمشق قالت قوات المعارضة، إنها اعتقلت العقيد الركن أحمد الرعيدى من الحرس الجمهورى اليوم، الجمعة، ونشرت فيديو لرجل يقول إنه الرعيدى. وقال المرصد السورى لحقوق الإنسان، وهو جماعة حقوقية مقرها لندن، إن نحو 180 شخصاً قتلوا فى سوريا أمس، الخميس، من بينهم 48 من ميليشيات الأسد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com